

## العمران فى الإسلام

### إشكالية العمران فى العالم الإسلامى :

- ١- التقدم التكنولوجى الذى أفرزه الغرب فى فترة الضعف التى انتابت العالم الإسلامى خلال مراحل الاستعمار أضعف القدرة على مسايرتها .
  - ٢- الموروث المعمارى لفترات العصور الإسلامية ارتبط فيها الإنسان بالعمران سواء فى عضوية النمو الحضرى أو فى التجانس المعمارى .
  - ٣- اختلاط النظرية الغربية الواردة بالمنظور الإسلامى للنظرية المعمارية أثار الكثير من التناقضات الفكرية .
- فى الحالة الأولى يتفاعل الإنسان مع التقدم التكنولوجى وبالتالي مع النظرية فى الحالة الثانية لا يتفاعل الإنسان مع تقدم التكنولوجيا الواردة ويضعف أمام الغزو الثقافى والتكنولوجى الغربى وبالتالي يضطر للبحث عن النظرية التى تخصه .
- ٤- الغرب يقدم النظريات المعمارية المتتابعة ويغزوها الفكر المعمارى الإسلامى فى الوقت الذى لم يقدم فيه المعمارى المسلم النظرية البديلة فاصبح تابعا ومتلقيا .
  - ٥- النظرية الغربية لا تتضمن المضمون العقائدى أو الدينى ، فى الوقت الذى يدخل فيه الإسلام عاملا هاما فى بلورة الفكر المعمارى الإسلامى .
  - ٦- الإنسان هو العنصر الغائب فى النظرية المعمارية التى تعتمد على الإبداع الفردى دون اعتبار لثقافة وطموحات المجتمع بكل مستوياته .
  - ٧- فرضية الغرب للعمارة الإسلامية بأنها ذلك الأنتاج الذى ظهر فى فترة زمنية معينة فى محيط مكانى محدد يجمد النظرية الإسلامية .
  - ٨- الجدل المستمر بين مفهوم العمارة الإسلامية ومفهوم الإسلام فيها ومسمى عمارة المسلمين أو ما اقترحتة العمارة فى الإسلام .

### منطلقات :

- ١- الإسلام لا يحده زمان أو مكان ويدعو إلى التقدم واعمال الفكر والتمعن فى أسرار الكون ، أما الشكل أو التشكيل فهو متغير بتغير الزمان والمكان .
- ٢- الإسلام يدعو إلى طلب العلم ولو فى الصين ولكن تبقى المفاهيم الإسلامية هى المحركة لحركة المجتمع .
- ٣- الإسلام حضارة متكاملة .. والعمران بالتالى جزء من هذه الحضارة .
- ٤- الإسلام يبنى الإنسان قبل بناء العمران المكون للحيز الفراغى لحياته .
- ٥- الحضارة فى الإسلام تحتوى على جميع مقومات النظرية العمرانية التى لم تكتشف بعد فمراجعتنا دائما غربية المنهج والفكر والعطاء الموجه للفكر المحلى
- ٦- من الصعب قطع المد الحضارى من الماضى إلى الحاضر والمستقبل ثقافيا وعمرانيا وان الموروث العمرانى مرتبط بالموروث الثقافى والحفاظ على الأول وتفعيله يرتبط بالحفاظ على الثانى وتفعيله .

٧- الإبداعات فى حركة مستمرة وقبولها يرتبط بتفاعلها لخدمة الإنسان خليفة الله فى الأرض ثقافيا وبيعا ووظيفيا واقتصاديا واجتماعيا .

٨- مقولة العمارة من الداخل هى ملك الفرد ومن الخارج هى ملك المجتمع يثير الجدل بين الفردية فى الإبداع والجماعية فى التلقى وتبرز جدلية الهوية الثقافية أو المعمارية .

بسم الله الرحمن الرحيم

## ال عمران فى الإسلام

وحدة الجوار فى بناء المدينة :

- ◇ الحديث النبوى الشريف ( ألا أن أربعين دار جار )
- ◇ مرحلية الإستيطان المتكامل .
- ◇ وحدة الجوار خلية فى بناء جسم المدينة .
- ◇ بناء نظرية التنمية العمرانية .
- ◇ أسلوب تقسيم الأراضى وطابع المدينة ( ثبات وحدة الإرتفاع مع تغير وحدة الطول ) .

التكامل الإسلامى فى الإسكان :

- ◇ الآية القرآنية { أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون } .
- ◇ عدم التفرقة بين الطبقات فى التجمعات السكنية والمزج الإجتماعى فى مناطق الإسكان .
- ◇ إسكان الفقراء والمحتاجين مصرف للزكاة .

العمارة فى الإسلام :

- ◇ النظرية الغربية – الفردية فى التعبير .
- ◇ النظرية الشرقية – التنميط فى التعبير .
- ◇ الوسطية بتكامل الفردية بالتنميط المتغير ( العمارة من الخارج ملك المجتمع ومن الداخل ملك الفرد ) .
- ◇ إستمرارية المضامين الإسلامية مع تغير الشكل بتغير المكان والزمان مع الربط الحضارى .
- ◇ إنحسار مفهوم العمارة الإسلامية فى منطقة محددة من العالم وفى عصور محددة من التاريخ .
- ◇ { اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون } – صورة الشعراء – فى قوم عاد

عمارة المسجد :

- ◇ القواعد الفقهية التى تحكم المضمون فى كل زمان ومكان .
- ◇ القواعد التقنية والثقافية التى تحكم الشكل فى المكان والزمان .

إشكالية العمارة بين الفردية والجماعية :

- ◇ هل تصبح النظرية الإسلامية فى العمارة نظرية عالمية ؟

إشكالية بناء الفكر المعمارى والعملية التعليمية :

- ◇ هل نستطيع وضع مناهج علمية ملتزمة بالنظرية الإسلامية فى العمارة ؟

المشاركة فى العملية التصميمية